

الأخطاء الشائعة في كتابة اللغة العربية لمادة الخط والإملاء وتحليلها

Muhammad Kholison
Universitas Ibrahimy Situbondo
ellisan2019@gmail.com

Abstract:

تحليل الأخطاء (Error analysis) is one of the applicable language disciplines that can be used to determine the level of language errors of a student when learning a foreign language, in this case is Arabic Language. تحليل الأخطاء is important to be carried out by teachers, such as teachers who teach the subject matter of al-Khath wa al-Imla', in order to determine students' abilities in writing Arabic, so that with Error analysis they can analyze student errors and then determine teaching materials and learning methods, what he will do. The results of this study are that the errors that occur in the Arabic writing of the students are divided into two, namely: 1) الأغلط (errors) that fall into the Aghlath Error category (الغلط), for example, writing the letters incorrectly because the sound is not clear, or students are less focused in hearing what the teacher says, 2) الأخطاء that fall into the Akhto mistakes category are errors caused by students' misunderstanding of language rules, for example two words that should be separated, joined, words that should start with أل, don't use أل

Keyword: Error analysis, Arabic Language, Calligraphy, writing Arabic, al-Khath wa al-Imla'

المقدمة

خط النسخ ثم خط الرقعة على صورة الحقيقية. ولذا في هذا البحث اختارت الدراسة خط النسخ لتحليله. إن مادة الإملاء والخط العربي هي مادة من المواد التعليمية في المدرسة التأهيلية² الإبراهيمية بمعهد "سلفية شافعية سكرجو" سيتوبندو جاوى الشرقية. وأما الهدف من هذه المادة هو لتنمية قدرة الطلاب لاكتساب مهارة الكتابة العربية بكتابة صحيحة وجيدة وجميلة.

وفي ملاحظة الباحث أنه لا توجد في هذه المدرسة كفاءة الطلاب خصوصاً للطلاب في الفصل الأول، على استيعاب مهارة الكتابة يعني كتابة العربية

الخط هو أول شئ يُلزم على الطالب أن يتعلمه في مهارة الكتابة يعني كتابة اللغة العربية، وهو فن ينبغي الاهتمام به، فقد تكون هناك كتابة مقروءة لكنها غير مقبولة من وجهة نظر صناعة الخط، وذلك لأنه لا يتناسب مع قواعد الكتابة الصحيحة.

والخط له صلة وطيدة بالإملاء، فالإملاء هو الكتابة الصحيحة للحروف، والخط جمالها. ولا يخفى ما للخط جمال من أثر واضح على نفسية القارئ حتى تحتاج إلى تعليم الخط. وكما ذكره الهاشمي¹ أن ضرورة العناية بالخط في المدارس لا نقصد أن يكون طلابنا خطاطين أو فنانيين، ولكننا نقصد ضرورة العناية بالخط

² المدرسة التأهيلية الإبراهيمية فهي إحدى المدارس في المعهد "سلفية شافعية" سكرجو التي تدرس فيها العلوم الدينية. وهي مدرسة خاصة أعدت لطلاب الجامعة في هذا المعهد، المسمى بجامعة "الإبراهيمية". انشئت هذه المدرسة في سنة 1999 م. وتكون فصولها من أربعة فصول وهي الفصل الأول إلى الفصل الرابع.

¹ توفيق الهاشمي، عابد، الموجة العملى لمدرس اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط، الثالثة، 1983، ص- 766

للأخطاء بدوره لتكميل وتصحيح تعليم الكتابة العربية، هذا التحليل يستعمل في الكتابة اللغة العربية، وهو الإملاء والخط الذان كتبه الطلبة في نطاق تعليم الكتابة في اللغة العربية.

أراد الباحث أن يفهم كيف تكون أخطاء الكتابة العربية - الإملاء والخط- ومحاولات لعلاج من هذه الأخطاء هي بالطريقة التدريجية من السهل إلى الصعب تطبيقاً في تعليم الخط إسرار استيعاب الطلبة في دراستهم الخط.

هذه الظاهرة تعد من الدوافع التي شجع الباحث في البحث عن الأخطاء الإملائية والخطية المتركة في مجال الشكل، وترتيب الحروف العربية، وكيف رسمها في مختلف الكلمات التي تقع كتابة الخطية عند الطلبة في المدرسة التأهيلية الإبراهيمية بالمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية عن طريقة دراسة تحليل الأخطاء. وهدف هذا البحث للوصف على الأخطاء الإملائية في كتابة العربية لطلبة المدرسة التأهيلية الإبراهيمية بالمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية للحل عن تلك الأخطاء والمحاولات التي حاولها المعلم لعلاج تلك الأخطاء في مادة الخط والإملاء لطلبة المدرسة التأهيلية الإبراهيمية بالمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.

الخط والإملاء

الخط العربي فن جميل رفيع من الفنون العملية اليدوية. والخط في مفهوم اللغوي : تذكر معاجم اللغة العربية، "أن الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر" كلها بمعنى واحد، وتعني : نقل الأفكار من علم العقل، إلى عالم مادي على الورق، بواسطة إعمال اليد بالقلم.

كتابة صحيحة حسب قواعد اللغة العربية. وكثيراً ما يضرب الطلبة الأخطاء في كتابة العربية التي تسبب إلى تغير المعنى. ومن أجل ذلك فإن الأخطاء التي تقع فيها الدارسون مراراً ينبغي لنا أن نقتصرها بل نمنحها حتى تصير كتابتهم للغة العربية كتابة صحيحة تتناسب مع قواعد اللغة العربية. وسببه أن كثيراً منهم متخرجون من المدرسة الثانوية العمومية (SMA) ولا يتألفون كتابة العرب.

ولذلك أراد الباحث أن يقوم بالبحث عن أخطاء الدارسين الشائعة في كتابة العربية كتابة صحيحة ثم تحليلها. فالبحث عن كل الأخطاء يسمى بتحليل الأخطاء، وأن "تحليل الأخطاء والتقابل اللغوي كما قال طعيمة هو من بين الفروع الأساسية التي يتناولها علم اللغويات التطبيقية³...

وتفيد تحليل الأخطاء في عدة مجالات، منها تزويد الباحثين بأدلة عن كيفية تعلم اللغة والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتسابها، كما أنها تفيد في إعداد المواد التعليمية، ووضع المناهج واختيار أساليب التقويم المناسبة". هذا سيساعد المعلم في عدة أمور، منها : تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة أيضاً، وغير ذلك من المجالات العملية التعليمية. وبهذا الجهد في دراسة الأخطاء يمكن أن يتحدث الباحث عن الاحوال المتعلقة بالأخطاء اللغوية التي يقع فيها الدارسون، خاصة طلبة الفصل الأول من المدرسة التأهيلية الإبراهيمية بالمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية. وتلك الأحوال يهئنا أن نحلها. ويستعمل هذا التحليل

³ طعيمة، رشدياًحمد ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو،

لا يغفره الناقدون. هذا بالإضافة إلى أن عدم القدرة على الكتابة الصحيحة يعيق السرعة فيها. يبين أن الإملاء هو وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة⁸. المراد بالإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) في مواضعها الصحيحة من الكلمة لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد⁹. كما نتخذ من الإملاء وسيلة لصحة الكتابة من ناحية الرسم الخطي والهجاء¹⁰. ولذلك لا بد على المدرسين أن يفهموا قواعد الإملائية.

قدّم يونس أن الهدف من تعليم الخط العربي تنقسم إلى خمسة أهداف: ¹¹ (1) الخط جزء مهم من أجزاء اللغة، وقواعد الخط هندسة الكتابة واتباعها يسهل القراءة، ويوضح المعنى، ويرفع اللبس والغموض، (2) للخط ناحية جمالية ترضى النزعة الفنية عند التلاميذ بما في كتابة من تناسق وانسجام، (3) في تعليم الخط تدريب للعين على الملاحظة وللأصابع على دقة والانزان وتعويد للفرد على إدراك النسب بين الأجزاء، (4) تعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة و النقص في التدريب على الخط يؤدي إلى البطء في الكتابة، وللسرعة في الكتابة فأودتها مجالات التعليم.

ويهدف الإملاء ل: ¹² (1) تدريب التلاميذ على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً وعلوياً حروفها والمرونة اليدوية في كتابتها، (2) تدريب الأذان

⁸ إبراهيم، عبد العليم. في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، 1962، ص. 193

⁹ معروف، نايف. خصائص العربية وطرق تدريسها، دار النفايس، 1985، ص. 157

¹⁰ الدوش، عوض الكريم، المرجع السابق، ص. 6

¹¹ علي يونس، فتحي وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة، 1993م، ص. 267

¹² الدوش، المرجع نفسه، ص. 9

⁴ بناء مفهوم السابق، أن الخط العربي هو رسوم وأشكال حرفية ترتب بالصور الجميلة والرفيعة، ومع ذلك فإنه يمكن أن تكسب المهارة فيه بالقلم والمرانة، والإرشاد، والمحاكاة والنقد التعليمي كأى فن من الفنون.

والإملاء نظام لغوي معين، وموضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء كانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات نوعية الواردة بالمواد الدراسية.....⁵. والإملاء ينهض على أساس تدريب التلاميذ على صعبة الرسم والتهجي (وذلك كالكلمات الطويلة التي تكثر حروفها وتزدحم والكلمات المهموزة أو التي تحوى أحرف علة أو مد).⁶ بناء على هذا الرأي رأى الباحث أن الإملاء هو رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً ونظام لغوي عن الكتابة الصحيحة، هي وسيلة لقياس المهارة في الكتابة بقواعد الإملائية التي تشتمل على كتابة الحروف العربية في الكلمة.

الإملاء هو يكسب الأطفال المهارة الكتابة في رسم الحروف الصحيحة⁷. يفيدون من الإملاء في تجنبهم الخطأ الكتابي، يعصمون أنفسهم من عيب ذميم

⁴ زريق، معروف، كيف نعلم الخط العربي، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، 1985 م، ص. 11

⁵ شحاتة، حسن، الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، تشخيصها والعلاجها، رسالة الماجستير، كلية التربية جامعة عين الشمس، 1978.

⁶ الدوش، عوض الكريم، طرق تدريس الإملاء، السودان: دار جامعة الخرطوم، د.س، ص. 6

⁶ توفيق الهاشمي، عابد. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط، الثالثة، 1983، ص. 342

⁷ توفيق الهاشمي، المرجع نفسه، ص. 341

أسباب حدوث الأخطاء الإملائية إذن، تساعد على ذبوع الخطأ الإملائي والتي أمكن التوصل إليها، والتي يجب أن تحسن التلاميذ منها، لنحقق العلاج المنشود لظاهرة الأخطاء الإملائية.

ومن مشكلات الخط في الكتابة العربية هي¹⁴:
 (1) الخط الأجنبي أسهل كتابة من الخط العربي لأن الحروف الأجنبية لا تتغير أشكالها أينما وقعت في الكلمة مثل الصعوبات في صور الحروف العربية حسب الاتصال أو الانفصال، أو حسب ورودها في بدء الكلمة أو وسطها أو آخرها، حتى تبلغ أشكال بعضها أربعة (هـ، هـ، هـ، هـ / هـ / ع، ع، ع، ع، ع، ع، ع، ع) إلخ، (2) تشابه الحروف العربية تشابها يجعل الطفل يخلط بينها، ويجد صعوبة في التمييز بينها (ب ت ث ن / ج ح خ / د ذ / س ش / ط / ع غ / ف ق / ك ل)، (3) التنقيط: وهي ناشئة عن الرغبة في تدليل صعوبة التشابه وإزالة اللبس، وإذا أن نصف الحروف العربية لاتقرأ إلا بالنقط، وتؤلف هذه النقط ارتباكاً عند الطالب، (4) التشكيل: أي وضع الحركات على الحروف، حتى يعرف الصوت الذي نلفظ به الحرف الساكن، ويشمل ذلك (الفتحة، والكسرة، والضمة، والسكون)، (5) كتابة الهمزات: فمنها ما يكتب على ألف (إأ)، ومنها ما يكتب على نبرة (ئئئئئئ)، ومنها ما يكتب على الواو (ؤؤ)، ومنها ما يكتب منفرداً على السطر (ء)، (6) الألف المتطرفة: فمنها ما يكتب بألف مقصورة (مصطفى، يحيى، هدى)، ومنها ما يكتب بألف ممدودة (المزايا، عصا، حيثما)، (7)

على سماع الأصوات وتمييزها وعلى الأنصت وحسن الاستماع وعلى كتابة ما يسمعون في السرعة وإتقان، (3) تدريبهم على التهجي ومرونة الصورة الكتابة للكلمات الجديدة، (4) تثبيت ما درسه من قواعد الإملاء، (5) تدريبهم على عادات الحسنة في الكتابة والتنظيم وتجويد الخط، (6) قياس قدرة التلاميذ ومدى تفوقهم في الإملاء، (7) زيادة الثروة اللغوية، (8) تزويد التلاميذ بألوان من الثقافة والخبرة والمعرفة.

بناء على السابق، أن الأهداف تعليم الإملاء هو تعويد التلاميذ على قدرتهم الكتابة يعني كتابة اللغة العربية كتابة صحيحة حسب القواعد اللغوية في الكتابة.

مشكلات الخط والإملاء العربية

قال يونس¹³ أن أسباب الخطأ في رسم الكتابي وهي: (1) ضعف قوة العضل والأعصاب لدى التلاميذ، (2) ضعف السمع والبصر لديهم، (3) النطق الغامض للكلمات، (4) عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة، (5) عدم التأكيد من تضعيف الكلمة كاللين أو من نوع الكلمة مع التاء مفتوحة أو المربوطة، (6) استخدام المد دون داع، (7) عدم تذكر القاعدة الضابطة، (8) تقارب الأصوات والمخارج، (9) الضعف في القراءة، (10) عدم التدريب الكافي، (11) بعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، والبعض الآخر الذي ينطق ولا يكتب، (12) عدم الثبات الإنفعالي.

¹⁴ زريق، معروف، المرجع السابق، ص - 15

¹³ علي يونس، المرجع السابق، ص. 257

Mistakes).¹⁸ الأغلط هي التي سببها عوامل التعب ونقصان الاهتمام بشيء والتحديد في ذكره أو النسيان، بينما الأخطاء سببها عدم المعرفة عن قواعد اللغة.¹⁹ وقد ميز عبده الراجحي الخطاء بين استعماله في اللغة الأولى والثانية. ففي اللغة الأولى يقصد بالخطأ انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما استعمالها الكبار، ويقصد بالخطأ في اللغة الثانية بانحراف متعلم اللغة الأجنبية عن قواعد هذه اللغة يعني اللغة الهدف.²⁰ تحليل الأخطاء هو البحث في الأخطاء خاصة باللغة، في أي نوع ولماذا حدثت ثم كيف علاجها كانت دراسة تحليل الأخطاء تدخل تحت علم اللغة التطبيقي ويذكر معاً باسم التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء (*contrastive and error analysis*)²¹. ويقام تحليل الأخطاء لأشياء مثل معرفة قدرة التلاميذ على اللغة وكيف يتعلم وللحصول على مشكلات يقابلها المتعلم عند دراسته حتى يستفيد منه لإعداد مادة أو طريقة عند تعليمه في الفصل.²²

وكان تحليل الأخطاء داخلاً في ضمن تعليم اللغة. ومن الممكن أن يستخدم في تعليم اللغة الأجنبية يعني مثل اللغة العربية للناطقين بغيرها.²³

¹⁸ . يوهانسون، التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية وتقويمها، مقالة في كتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الطبعة الأولى، جامعة الملك سعود، الرياض، 1982، ص. 150

¹⁹ Stephen Corder, *The Significance of Learners' Error*, dalam : Jack C. Richards, *Error Analysis*, London, 1974, hal. 25

²⁰ عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعة، 1995 م، ص. 50

²¹ توفيق، محمد، اكتساب العناصر النحوية والصرفية في دروس المحادثة، رسالة المحستير 2003، ص- 32

²² PareraJ D, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*. Jakarta: Gramedia,1993, hal- 74

²³ . Suryadarma, Yoki, *Al-Muqaranah Bayna Ilmi al-Lughah al-Taqaubuliy wa Tahlil al-Akhto'*, Jurnal Lisan al-Dlad, Vol.2. No.01. April 2015

وجود حروف تلفظ ولا تكتب (الله، الرحمن، هذا)، وحروف تكتب ولا تلفظ (عمرو، مائة، كتبوا). وهناك مشكلات في كتابة اللغة العربية خصوصاً للطلاب الأجنبي أي الناطقين بغير العرب عند فراد محمود، وهي: (1) المشكلات المتعلقة برسم الحروف، تشمل على اختلاف صورة الحرف باختلاف موضوعة من الكلمة، اختلاف وصل الحروف وفصلها، واختلاف النطق عن الكتابة، قواعد الإملاء و (2) المشكلات المتعلقة بالحركات، تشمل على الضبط الصرفي، الضبط النحوي، واستخدام الصوائت القصار، (3) المشكلات المتعلقة بالنقط، يعنى الإعجام وعلامات الترقيم.¹⁵

تحليل الأخطاء اللغوية

كان تحليل الأخطاء فرعاً من فروع علم اللغة التطبيقي. يتكون هذا المصطلح من كلمتين التحليل والأخطاء. التحليل هو قدرة المعلم على الفحص الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره،¹⁶ فإنه يمكن أيضاً أن يعني اختيار الأساسية للمناطق المختلفة ومراجعة نفسه علاقة الأجزاء للحصول على الفهم الصحيح وفهم معنى كل.¹⁷

والأخطاء كما رأى كوردير (Stephen Corder نوعان، الأغلط والأخطاء (Error and

¹⁵ علمان، فؤاد أحمد محمد، المهارات اللغوية ما هيتهنا وطرائق تدريسيها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1992م، ص- 158-162

¹⁶ . حسني عبد الجليل يوسف، علم كتابة اللغة العربية والإملاء، الأصول والقواعد والطرق، الطباعة الأولى، دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2007، ص. 242

¹⁷ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, BalaiPustaka, Jakarta, 2002, hal.24

التحليلي (deskriptif-analitis). ومصادر البيانات لهذا البحث يعني جميع الكتابة الإملائية والخطية لطالبات الفصل الأول من المدرسة التأهيلية بمعهد سلفية شافعية الإسلامي سوكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية للسنة الدراسية 2022/2021 م. يتكون الفصل الأول من سبعة فصول، ثلاثة فصول للطلاب وهي الفصل أ، ب، ج، وأربع فصول للطالبات وهي الفصل د، هـ، و، ز. اختار الباحث عشوائياً سبع طالبات في كل فصل من الفصل د، هـ، و، ز كعينة البحث. فصارت عدد العينة ثمانية وعشرين طالبة. وأما البيانات في هذا البحث فتشمل على البيانات التي حصل عليها الباحث من: (1) التمرينات والتدريبات لمادة الخط والإملاء (2) المقابلة، (3) الملاحظة.

قام الباحث بهذا البحث يعني تحليل الأخطاء لمساعدة المدرس في تدريسه مادة الخط والإملاء، ليعرف كفاءة الطلاب الخطية والإملائية، ثم يحدد طريقة التدريس وأساليبه كي يحقق الأهداف المرجوة والمنشودة خصوصاً في الخط والإملاء. كما قال عبده الراجحي أن من أهداف تحليل الأخطاء هي تعدد عملاً مهماً جداً للمدرّس يساعده على تغيير طريقته أو تطوير المادة المناسبة، تخطيط المقررات الدراسية والمقررات العلاجية.²⁶

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المعهد "سلفية شافعية" هو أحد المعاهد التي تدرس فيه العلوم الدينية. ولذلك منذ بدايته توجد فيه المدارس التي تدرس فيها العلوم الدينية في كل مستوياتها من المستوى الابتدائي يعني المدرسة الابتدائية والمستوى الأوسط يعني المدرسة المتوسطة والمستوى الأعلى أي

انطلاقاً من ذلك فيقصد بتحليل الأخطاء، دراسة عن الأخطاء التي يرتكبها دارسوا اللغة الثانية وفي هذا المجال اللغة العربية ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء بقصد معالجتها. ويهتم هذا التحليل بتصنيف الأخطاء من جانبين، (1) التصنيف اللغوي (الخطأ في القواعد أو الإملاء أو الكلمات أو الأصوات أو الدلالة)، و (2) التصنيف السبي (الخطأ مرده إلى اللغة الأولى أو اللغة الثانية) أو خطأ صديفي أي محاولة معرفة سبب الخطأ.²⁴

وإن تحليل الأخطاء عند عبده الراجحي له فائدتان : (1) فائدة نظرية، يختبر تحليل الأخطاء علم اللغة النفسي في تأثير النقل من اللغة الأم لتثبيت صحتها أو خطائها، ويعد عنصراً مهماً في دراسة تعلم اللغة، ويقدم اسهاماً طيباً عن الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية و (2) فائدة عملية، وهو يعد عملاً مهماً جداً للمدرّس يساعده على تغيير طريقته أو تطوير المادة المناسبة، تخطيط المقررات الدراسية والمقررات العلاجية وتدريب المعلمين أثناء العمل.²⁵

وبالإضافة إلى ذلك تفيد دراسة الأخطاء في عدة مجالات منها تزويد الباحثين بأدلة عن كيفية تعليم اللغة والأساليب التي تستخدمها الفرض لاكتسابها كما أنها تفيد في إعداد المواد التعليمية ووضع المناهج واختيار أساليب التقديم المناسبة.

منهجية البحث

استعمل الباحث في بحثه البحث الكيفي. وأما نوع هذا البحث هو التصميم الوصفي

²⁴ . محمد علي الخولي ، الحياة مع لغتين (الثانية اللغوية)، جامعة الملك سعود، الرياض، 1988، ص. 97

²⁵ . عبده الراجحي، المرجع السابق، ص. 57

²⁶ . عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي... ص. 57

الإملاء لتمكين الطلاب كتابة العرب كتابة صحيحة بينما هدف تدريس الخط تمكين الطلاب كتابة العرب كتابة جيدة. فمادة الإملاء يدرّس ويدرّب المدرس الطلاب كتابة العرب مما سمعه الطلاب من المدرس بينما يدرس ويدرب المدرس في مادة الخط كتابة العرب كتابة جيدة.

وفي ضمن تعليم اللغات (Language teaching) توجد الدراسة في علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء. وهما دراسة مهمة في ضوء علم اللغة التطبيقي من حيث أهما وسيلة مستندة لنجاح تعليم اللغة بالطريقة الحديثة. ولذلك مهما كان كثر البحث قائما في تلك الدراسة، لكن الإيضاح والبيان عنها لا يزال محتاجا.

كثير من مسألة البحث التي تتعلق بكتابة اللغة العربية في أول الملاحظة منها التعليم وتعلم الإملاء والخط نفسه، ومشكلات المعلم مثل تحليل الأخطاء في التعليم، وتطوير الوسائل التعليمية، والمواد الدراسية، والمدخل، وطريقة التعليم وغيرها. وجدت المميّزة في كتابة (اللاتينية والعربية)، اكتساب اللغة الثانية، أثر لغة أم إلى تعليم اللغة الأجنبية، وحالة التعليم، الدوافع، والميول من الطلبة انفسهم، وتحليل الأخطاء واستراتيجية تصحيح الكتابة.

وفي هذا البحث يعني البحث عن تحليل الأخطاء خط الباحث خطوات تالية: (1) تعرف الأخطاء (2) وصف الأخطاء (3) شرح الأخطاء وإيضاحها (4) تقويم الأخطاء (5) إصلاح الأخطاء.²⁹ ففي أول وهلة قابل الباحث والمدرّس الطالبات من عينة البحث عن خلفيتهن التدريسية وكفاءتهن في

المتقدم يعني المدرسة الثانوية. ويقع هذا المعهد في سوكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.

المدرسة التأهيلية هي إحدى المدارس في معهد "سلفية شافعية" الإسلامي سوكرجو سيتوبندو التي تدرس فيها العلوم الدينية أيضا. وهي مدرسة خاصة أعدت لطلاب جامعة إبراهيمي الإسلامية، جامعة تحت رعاية معهد "سلفية شافعية" الإسلامي سوكرجو سيتوبندو. انشئت هذه المدرسة في سنة 1999 م. وتتكون فصولها من أربعة فصول وهي من الفصل الأول إلى الفصل الرابع. وبصفة هذه المدرسة مدرسة دينية، فتدرس فيها أنواع العلوم الدينية. منها القرآن الكريم والتجويد والأخلاق والعقيدة والفقه والنحو والصرف والخط والإملاء لكتابة اللغة العربية.

أما مادة الخط والإملاء فتتكون من كلمتين، الخط والإملاء. ولهاتين الكلمتين أهداف خاصة ومختلفة بعضها الآخر. الخط يتركز على فن جميل رفيع من الفنون العملية اليدوية، نقل الأفكار من علم العقل، إلى عالم مادي على الورق، بواسطة إعمال اليد بالقلم.²⁷ بينما الإملاء يتركز على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا ونظام لغوي عن الكتابة الصحيحة. وهي كما قال عوض الكريم²⁸ وسيلة لقياس المهارة في الكتابة بقواعد الإملائية التي تشتمل على كتابة الحروف العربية في الكلمة. وسيلة لصحة الكتابة من ناحية الرسم الخطي والمهجا.

هدفت هذه المادة لتدريس الطلاب وتمكينهم كتابة اللغة العربية كتابة صحيحة وجيدة، هدف تدريس

²⁷ زريق، زريق، معروف، كيف نعلم الخط العربي، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى،

1985، ص- 11

²⁸ الدوش، عوض الكريم، طرق تدريس الإملاء، السودان: دار جامعة الخرطوم، ص-

²⁹Subyakto, Nababan, SU. *Metodologi Pengajaran Bahasa*, Jakarta: Gramedia, 1993, hal- 135

21 صحيح، % يكتبن 18 بالسين، % يكتبن بالشين	سفاء		
21% 79 صحيح، يكتبن "ي" بسنين	سيل	سَيْلٌ	4
21% 79 صحيح، يكتبن "ن" بسنين	نهر	نَهْرٌ	5
21% 79 صحيح، يكتبن "ي" بسنين	يقول	يَقُولُ	6
100% صحيح	-	قلع	7
100% صحيح	-	كَلَّمَ	8
100% صحيح	-	مَكَانٌ	9
21% 79 صحيح، يكتبن "ي" بسنين، و 71 % يكتبن "ض" بدون	يضرب	يَضْرِبُ	10

رسم أحرف العرب أي في كتابة أحرف الهجائية ووصلها وفصلها. فمن اجوبائهن عرف الباحث والمدرس أنهن يستطعن في رسم احرف الهجائية منعزلة بعضها عن بعض، وفصلها ووصلها في الكلمة، كانت تلك الأحرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها. لذلك قرر المدرس والباحث أن يقدم نوعين من التدريبات والتمرينات لتدريب الإملاء، وهما :

1) تدريب رسم الكلمة، يعني طلب المدرس من الطالبات أن يكتبن الكلمات التي سمعنها من المدرس. وتلك الكلمة هي : وَعَدَ - أَمَلٌ - صَفَاءٌ - سَيْلٌ - نَهْرٌ - يَقُولُ - قَلَعَ - كَلَّمَ - مَكْتَبٌ - يَضْرِبُ - عَمِلَ - يَغْسِلُ

2) تدريب كتابة الجملة، يعني طلب المدرس من الطالبات أن يكتبن الجملة التي يقولها المدرس. وتلك الجمل مأخوذة من آيات القرآن الكريم. وهي : 1) إياك نعبد وإياك نستعين، 2) ألم نشرح لك صدرك، 3) الحمد لله رب العالمين.

وفي التالي عرض البيانات من التدريبات :

1) تدريب رسم الكلمة

البيان	الخطأ	الصحيح	الرقم
100 % صحيح	-	وَعَدَ	1
21% صحيح، و 79 % خطأ في رسم حرف "س" بزيادتها سنًا واحدا	سواء	سَوَاءٌ	2
61 %	شفاء	صفاءٌ	3

<p>47 % خطأ بزيادة الأسنان في كل من حرف "ن"، ب، س، ت، ي " ووصل "ك" مع كلمة نعبد و نستعين وفصلها بكلمة "إيا"</p>	<p>اياكنعبد وايا كنستعين</p>		
<p>21 % صحيح، 43 % خطأ بزيادة الأسنان في كل من حرف "ن"، ش "</p>	<p>ألم نشرح لك صدرك</p>	<p>ألم نشرح لك صدرك</p>	<p>2</p>
<p>36 % خطأ بزيادة الأسنان في كل من حرف "ن"، ش " و زيادة الألف بين حرف "ل"</p>	<p>ألم نشرح لا كصدرك</p>		

سن			
79 % صحيح، 21 % يكتب حرف "ع" بحرف "أ"	أَمَل	عَمِلَ	11
21 % صحيح، 79 يكتب "ي" بستين، وحرف "س" بزيادة سن واحد	يغسل	يَعْمَلُ	12
43 % صحيح، 57 % يكتب بحرف "ظ"	عَظَّ	عَضَّ	13

(2) تدريب كتابة الجملة

البيان	الخطأ	النص الصحيح	الرقم
<p>21 % صحيح، 32 % خطأ بزيادة الأسنان في كل من حرف "ن"، ب، س، ت، ي "</p>	<p>اياك نعبد واياك نستعين</p>	<p>إياك نعبد وإياك نستعين</p>	1

"سيل - يقول - يضرب - يغسل" وحرف /ن/ في كلمة "نهر"، فالطالبات الصحيحة في رسم تلك الأحرف عند وصلها بحرف آخر يصلن 21 % يعني 6 طالبات بينما تصل الطالبات المخطئة 79 % أو 22 طالبة. وأما الأخطاء في رسوم تلك الأحرف فهي زيادة الأسنان في كل من تلك الأحرف. مثلاً في حرف /س/ من كلمة سواء، فالصواب هو ثلاثة أسنان، ولكن كثير منهن يكتبن بأربعة أسنان. وفي رسم حرف /ي/ من كلمة يضرب، فكان أكثر الطالبات يكتبن بالسَّيْنِ (يضرب) وذلك خطأ، فالصواب هو يضرب بسَّ واحدٍ في حرف /ي/، وكذلك في حرف /ن/ عند اتصالها بحرف آخر مثل نَهْرٍ فيكفي سنٌّ واحدٌ.

ب- أما في مثل كلمة "صفاء" فتصل الطالبات الصحيحة 17 طالبة أو 61 % بينما تصل المخطئة بتبديل حرف /ص/ بحرف /س/ 21 % أو 6 طالبات وتصل المخطئة بتبديل حرف /ص/ بحرف /ش/ 18 % أو خمس طالبات.

ج- وكذلك في كتابة عمل، 79 % أو 22 طالبة صحيحة و 21 % أو ست طالبات مخطئة بتبديل حرف /ع/ حرف /أ/.

و "ك" في كلمة لك، ووصل "ك" مع كلمة صدرك			
21 % صحيح، 21 خطأ بزبان الأسنان في حرف "ي"	الحمد لله رب العالمين		
58 % خطأ بزيادة الأسنان في حرف "ي" ووصل كلمة ربّ مع عالمين بدون "أل"	الحمد لله رب العالمين	3	

ظهر من تلك البيانات السابقة أن هناك الأخطاء الكتابية كما في الشرح الآتي :

1) تحليل الأخطاء من محصول الطالبات في

تدريب رسم الحرف في الكلمة

ظهر مما حصل عليها الطالبات في تدريبهم رسم الحرف في الكلمة كثير منهن مخطئة في رسم حرف "س/ي/ن/ش/ كما في البيان الآتي :

أ- في رسم حرف /س/ في كلمة "سواء - يغسل - سيل، وحرف /ي/ في كلمة

النطق عن الكتابة، قواعد الإملاء و (2) المشكلات المتعلقة بالحركات، تشمل على الضبط الصرفي، الضبط النحوي، واستخدام الصوائت القصار، (3) المشكلات المتعلقة بالنقط، يعنى الإعجام وعلامات الترقيم.³¹

أما الأخطاء في تبديل الحرف مثلا في تبديل حرف /ص/ بحرف /س/ أو /ش/ وتبديل حرف /ع/ بحرف /أ/ فذلك عند الباحث خطأ في استماعهم فقط، واختلف الأمر في الخطأ بزيادة الأسنان على بعض الحروف مثلا. ذلك يحتاج إلى التدريس وتدريب الطالبات على رسوم تلك الأحرف المخطئة.

ولذلك فعلى المدرس أن يهتم بتلك الأخطاء ويمكن في تدريس هذه المادة (مادة الخط والإملاء) بالإكثار على التدريب يعنى تدريب الطالبات في الخط والإملاء، كما قال إبراهيم³²، إن أسس التهجي الصحيح في تدريس الإملاء أي والخط ثلاثة هي: الأول: وسيلته العين؛ فهي ترى الكلمات، وتلاحظ حروفها مرتبة، هي بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها. الثاني: وسيلته الأذن؛ ولهذا يجب تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج، وتبين المقاطع مرتبة، ووسيلة هذا التدريب الإكثار من التهجي الشفوي لبعض الكلمات قبل الكتابة. الثالث: وسيلته الإكثار من التدريب اليدوي على الكتابة حتى تعتاد يد الطفل طائفة من الحركات العضلية الخاصة، وهذا يفيد في سرعة الكتابة

فمن البيانات التي حصل عليها الباحث من المقابلة والملاحظة، أن تلك الأخطاء وقعت: (1) أنهن غير مألوفة في كتابة العربية، (2) كتابة العرب تختلف اختلافا كبيرا مع كتابة اللغة الأولى يعنى اللغة الإندونيسيا، (3) عدم التدريب الكافي في المدرسة التي تعلمت فيها قبله، فأكثر الطالبات متخرجات من المدرسة الثانوية العمومية (SMA) كما وقع في كتابة /ن/ب/س/ التي تزداد فيها سن واحد عند وصلها مع الحرف الآخر، (4) نقصان الاهتمام ونقصان السمع على ما قاله المدرس من الكلمات، وذلك كما وقع في كلمة "صفاء" بتبديل حرف /ص/ بحرف /س/ أو حرف /ش/.

قال يونس³⁰ أن أسباب الخطأ في رسم الكتابي وهي: (1) ضعف قوة العضل والأعصاب لدى التلاميذ، (2) ضعف السمع والبصر لديهم، (3) النطق الغامض للكلمات، (4) عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة، (5) عدم التأكيد من تضعيف الكلمة كاللين أو من نوع الكلمة مع التاء مفتوحة أو المربوطة، (6) استخدام المد دون داع، (7) عدم تذكر القاعدة الضابطة، (8) تقارب الأصوات والمخارج، (9) الضعف في القراءة، (10) عدم التدريب الكافي، (11) بعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، والبعض الآخر الذي ينطق ولا يكتب، (12) عدم الثبات الإنفعالي.

وزادفراد محمود، أن هناك مشكلات في كتابة اللغة العربية خصوصا للطلاب الأجنبي أي الناطقين بغير العرب وهي: (1) المشكلات المتعلقة برسم الحروف، تشمل على اختلاف صورة الحرف باختلاف موضوعة من الكلمة، اختلاف وصل الحروف وفصلها، واختلاف

³¹ فزاد محمود علهان، المرجع السابق، ص- 158-162

³² إبراهيم، المرجع السابق، ص-194

³⁰ علي يونس، المرجع السابق، ص-256-257

ج- وفي النص الثالث يعني "الحمد لله رب العالمين" وجد الباحث 21 % أو 6 طالبات صحيحة في كتابتهن لهذا النص، بينما تصل الطالبات المخطئة في الكتابة 79 % أو 22 طالبة أيضا كما في النص الأول والثاني. وذلك كما في البيان الآتي :

- 1- 21 % أو 6 طالبات، هن مخطئة بزيادة الأسنان في حرف /ي/ في كلمة "رب العالمين"
- 2- 58 % أو 16 طالبة مخطئة بزيادة الأسنان في حرف /ي/ في كلمة "رب العالمين" ووصل كلمة "رب" مع عالمين بزيادة حرف /ل/ بين كلمة "رب" و "عالمين" وحذف "أل". فيصير الخط عندهن "رَبِّعَالَمِينَ"

استنتج من المقابلة والملاحظة أن الطالبات التي صحيحة في كتابتهن العربية يعني 21 % أو 6 طالبات، هن متخرجات من المدرسة الثانوية الأهلية في المعهد وسبق لهن تعلم النحو العربي والصرف بتقدير جيد. فأما الطالبات التي خطهن مخطئة فكان متخرجات من المدرسة الثانوية (SMA/MA) كما في البيان السابق، ولم يسبق لهن تعلم النحو والصرف أو سبق ولكن بالنسبة القليلة، ولم يكف التدريب في الخط العربي. وتلك الأخطاء كما رأى كوردير (Stephen Corder)³³ من الأخطاء وليست من الأغلاط، يعني سبب وقوع تلك

³³. Stephen Corder, *The Significance of Learners' Error*, dalam : Jack C. Richards, *Error Analysis*, London, 1974, hal. 25

2) تحليل الأخطاء من محصول الطالبات في تدريب كتابة الجمل

أ- في كتابة "إياك نعبد وإياك نستعين" وجد الباحث والمدرس أن الطالبات الصحيحة في كتابتهن تصل 21 % أو 6 طالبات بينما تصل الطالبات المخطئة 79 % بنوعين من الخطأ :

- 1- 32 % أو 9 طالبات، بزيادة الأسنان في كل من الأحرف /ن/ب/س/ت/ي
- 2- 47 % أو 13 طالبة، بزيادة الأسنان في كل من الأحرف /ن/ب/س/ت/ي/ ووصل حرف /ك/ مع كلمة "نعبد" وكلمة "نستعين" (إياكنعبد وإياكنستعين)
- ب- في نص "ألم نشرح لك صدرك". تصل الطالبات الصحيحة في كتابة هذا النص 21 % أو 6 طالبات أيضا، وتصل المخطئة 79 % أو 22 طالبة كما في البيان الآتي :
- 1- 43 % أو 12 طالبة مخطئة بزيادة الأسنان من كل حرف /ن/ش/.
- 2- 36 % أو 10 طالبات مخطئة بزيادة الأسنان من كل حرف /ن/ش/ وزيادة الألف بين حرف /ل/ وحرف /ك/ في كلمة "لك"، ووصل حرف /ك/ مع كلمة "صدرك" فتصير الكلمة في خطهن الأخطاء "ألم نشرح لأكصدرك"

وبعد أن عرف المدرس على تلك الأخطاء، فعليه أن يحدد تدريسه مادة الخط والإملاء ومن الممكن التعاون مع المدرس الآخر مثلا مع مدرس النحو والصرف.

المصادر والمراجع

إبراهيم، عبد العليم. في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف،

1962 م

توفيق الهاشمي، عابد، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط، الثالثة،

1983 م

توفيق، محمد، اكتساب العناصر النحوية والصرفية في دروس المحادثة، رسالة الماجستير، 2003

حسني عبد الجليل يوسف، علم كتابة اللغة العربية والإملاء، الأصول والقواعد والطرق، الطباعة

الأولى، دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2007 م

الدوش، عوض الكريم، طرق تدريس الإملاء، السودان: دار جامعة الخرطوم، د.س.

زريق، معروف، كيف نعلم الخط العربي، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، 1985 م

شحاتة، حسن، الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة

الإبتدائية، تشخيصها والعلاجها، رسالة الماجستير، كلية التربية جامعة عين

الشمس. 1978 م

الأخطاء عدم معرفة الطالبات أو قلة معرفتهن قواعد اللغة.

وعلى تلك الأخطاء يلزم على المدرس أن يهتم بها والتعاون مع مدرس النحو العربي والصرف في تدريس قواعد اللغة يعني قواعد اللغة العربية من النحو والصرف. كما رأى عنده الراجحي³⁴، أن تحليل الأخطاء له فائدتان : 1) فائدة نظرية، يختبر تحليل الأخطاء علم للغة النفسي في تأثير النقل من اللغة الأم لتثبيت صحتها أو خطائها، ويعد عنصرا مهما في دراسة تعلم اللغة، ويقدم اسهاما طيبا عن الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية و 2) فائدة عملية، وهو يعد عملا مهما جدا للمدرّس يساعده على تغيير طريقته أو تطوير المادة المناسبة، تخطيط المقررات الدراسية والمقررات العلاجية وتدريب المعلمين أثناء العمل.

الخاتمة

استخلص الباحث من البيانات ومناقشتها السابقة أن الأخطاء التي تجري على الطالبات نوعان، وهما : 1) الأغلط، يعني يسبب الأخطاء لنقصان الاهتمام والتعب والنسيان كالأخطاء في تبديل حرف /ص/ بحرف /س/ أو حرف /ش/ في كلمة صفاء، 2) الأخطاء، وهي الخطأ الذي سببه عدم معرفة الطالبات قواعد اللغة أو قلة معرفتهن عنها. وذلك كما وقع في زيادة الأسنان من أحرف /ن/ /ت/ /ب/ /س/ /ش/ /ي/ وفي الفصل بين الكلمتين وفي معارفهن عن زيادة "أل" وغير ذلك مما يحتاج إلى معارفهن قواعد اللغة يعني قواعد اللغة العربية.

³⁴ . عبده الراجحي، المرجع السابق، ص. 57

معروف، نايف. خصائص العربية وطرق تدريسها، دار

النفائس، 1985 م

يوهانسون، التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية

وتقويمها، مقالة في كتاب التقابل اللغوي

وتحليل الأخطاء، الطبعة الأولى، جامعة الملك

السعود، الرياض، 1982 م

PareraJ D, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*. Jakarta: Gramedia, 1993

Stephen pit Corder, *The Significance of Learners' Error*, dalam : Jack C. Richards, *Error Analysis*, Londo, 1974

Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, BalaiPustaka, Jakarta, 2002

Suryadarma, Yoki, *Al-Muqaranah Bayna Ilmi al-Lughah al-Taqabuliy wa Tahlil al-Akhto'*, Jurnal Lisan al-Dlad, Vol.2. No.01. April 2015

طعيمة، رشدي أحمد ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكوا،

عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقية لتعليم العربية،

الاسكندارية : دار المعرفة الجامعة، 1995 م

علمان، فؤاد أحمد محمد، المهارات اللغوية ما هيها

وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر

والتوزيع، الطبعة الأولى، 1992م

علي يونس، فتحي وآخرون، أساسيات تعليم اللغة

العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة،

1993م

محمد علي الخولي ، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)،

جامعة الملك سعود، الرياض، 1988 م